

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 96 @ على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تناسبه ، وقد لقيته بغزة ثم بالقاهرة مرارا بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلا طلق العبارة ذا فضل واستحضر في) .

الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالا منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة مرة والنبى صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة وانه مدح كلا منهما بعدة قصائد وانه أنجب أولادا كان منهم خمسة محمد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيت انسانا حسنا تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت العماد بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري علي ابن العلاءي فأما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله : % (الجسم مضني من بعادك بالي % وسوي حديثك لا يمر ببالي) % (والجفن مهمول ينقط أدمعا % مشكولة في شكلها شكوى لي) % في أبيات كتبتها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

280 عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مريم بميم ومهملتين مصغر الزين أبو هريرة الواحدي الريمي ثم المكي والد أحمد الماضي ويعرف بعبيد . / أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة على النشاوري بعض الترمذي وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادي وأحمد بن أقبرص وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني وعبد الله بن خليل الحارستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلبا للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره وكان خيرا دينا صالحا مباركا كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازما للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله : % (ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة % بأم القرى أضى بها وأقيل) % (وهل أردن شعبي جياذ ففيهما % شفاء لقلب بالفراق عليل) % مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء عشري شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله . .

281 عبد الرحمن بن علي بن خلف الزين أبو المعالي الفارسكوري ثم